(إنّ ِي أتاني مقالٌ كنت آمَنُه ... فجاء من فاحشٍ في الناس مخلوعِ) .

(عبدِ العزيز أبو الضحّاك كُنْيَتُه ... فيه من اللّ ُؤْمِ وَهْيٌ غير ممنوع) .

(ولم تَبِتْ أُمّ ُهُ إلاّ مُطَاحَنَةً ... وأن تُؤَاجَر في سوق المراضيع) .

(ينساب ماء البرايا في استها سَرِباً ... كأنما انساب في بعض البلاليع) .

(مِنْ ثَمّ جاءت به والبَظْرُ حَنّ َكَه ... كأنه في استها تِمْثالُ يُسروع) .

فلما جاءه جزع ومشى إليه بقوم من بني تميم فطلبوا أن يكف ففعل .

وأما عبد ا بن خلف فذكر عن أبي عمرو الشيباني أن الأقيشر قال هذا في مسكين .

والشعر الذي فيه الغناء يقوله الأقيشر في زكريا بن طلحة الذي يقال له الفياض وكان مداحا له .

عبد الملك اعجب بشعره فمدحه .

أخبرني الحسن بن علي عن العنزي عن محمد بن معاوية قال غنت جارية عند عبد الملك بن مروان بشعر الأقيشر .

(قرّب ا ُ بالسلامِ وحيّا ... زَكَرِيّا بنَ طَلّحةَ الفَيّ َاضِ)